

أما فونيانا، متلازمة مرتبطة بالثقافة بين شعب زوسا، تُعرف باسم "الممسوك الشيطاني"، ترتبط بمزاعم المس الشيطاني وسلوكيات شاذة ومشاكل نفسية، وقد تم ربطها بالفصام. مصطلح مشابه، أوكوثواسا، يشير إلى حالات مس مزعومة إيجابية، كلاهما يرتبط بالفصام، ويستخدم ثقافياً بين الزولو. أما فونيانا تعني "الأعصاب"، وهي جزء من أيديولوجية تربط الذهان بالمعتقدات الدينية والاجتماعية. تغير العلاج المفضل من المعالجين التقليديين إلى التقييم النفسي مع تفاعل المصابين بالفصام مع العلماء والخدمات النفسية. يُزعم أن أعراض أما فونيانا تشمل سماع أصوات من المعدة، التحدث بلغات أخرى، والانفعال والعنف المحتمل، وحتى محاولات الانتحار. تشمل المعتقدات الثقافية شرب جرعات سحرية أو استحواذ أرواح شريرة، أو حتى "حشد من الأرواح" (بين الزولو). العلاج التقليدي يتضمن طقوس طرد الأرواح الشريرة غالباً من قبل أوكوثواسا أنفسهم. بدأت الحوادث المسجلة في أوائل القرن العشرين، وقد اقترح ارتباطها بالاستعمار والهجرة، مع وجود فاشيات واسعة النطاق تشبه الهستيريا الجماعية. الأشخاص الأكثر عرضة هم من أدنى مستوى اقتصادي واجتماعي، وغالباً النساء، خلال أوقات الصعوبات والتغيير. تشمل الأعراض الصراخ، النحيب، الكلام الزائف، الشلل، حالات تشبه الغيبوبة، فقدان الوعي، العمى المؤقت، والكوابيس الجنسية.